

الحاجات الارشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة في محافظة حلبجة وعلاقتها ببعض العوامل

طاهر محمد لائق الجاف

الكلية التقنية الزراعية / حلبجة

savoalgaf@yahoo.com

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على الاحتياجات الارشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطوير نقل التقنيات الزراعية الحديثة في محافظة حلبجة، وكذلك التعرف على احتياجاتهم الارشادية المعرفية في مجالات (اعداد الارض و زراعة الشتلات، موعد الزراعة و طريقة الزراعة و الري و التسميد و مكافحة الادغال و ظاهرة التنحيس و موعد الجني و الخزن). شمل البحث جميع مزارعي الرمان في محافظة حلبجة والبالغ عددهم (3270) مزارعاً واخذت عينة عشوائية منهم بنسبة (5%) بواقع (164) مزارعاً، وقد تم إعداد استمارة استبيان خاصة لجمع بيانات هذه الدراسة، وبعدها تم تحليل بيانات البحث بأستخدام عدة وسائل إحصائية منها: التكرارات و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط بيرسون ومعامل الارتباط الرتبي سبيرمان ومعادلة جتمان واختبار (t-test). وأظهرت النتائج ان مستوى الاحتياج الارشادي متوسط الى عالي لمزارعي الرمان بشكل عام ولبعض فقرات المقياس بشكل خاص، كما تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات الارشادية المعرفية وكل من المتغيرات المستقلة (مساحة البستان ومصادر المعلومات والخبرة الزراعية والمشاركة في الدورات التدريبية) وعدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات الارشادية المعرفية وكل من (العمر ومستوى التعليمي).

الكلمات المفتاحية: الارشاد الزراعي و الاحتياجات الارشادية المعرفية و مزارعي الرمان في حلبجة.

المقدمة ومشكلة البحث

عرفت اشجار الرمان وثمارها منذ العهود القديمة، حيث شوهدت صورته على المعابد القديمة (دار الكتاب الحديث، 1988)، وقد ذكر الرمان في الكثير من الكتابات الفرعونية القديمة، وقد ورد ذكره في التوراة والقران الكريم بقوله تعالى (فيها فاكهة ونخل ورمان) (سورة الرحمن، الآية 68).

يتبع الرمان (*Punica grantun L.*) العائلة الرمانية وهو من فاكهة المناطق تحت استوائية، ويعتقد ان شمال العراق وايران هما الموطنان الاصليان للرمان (تشاندر، 1987)، ثم انتشرت زراعته في مصر و السعودية وسوريا وتونس والهند والصين وافغانستان وتركيا واسبانيا (Patil و Karale، 1985 و IBPGR، 1986 والجميلي وابو السعد، 1990).

وفي العراق تنجح زراعته بشكل جيد لملائمة الظروف البيئية له مع ضرورة توفير الحماية لثماره من لفحة الشمس في الصيف (الجميلي وابو السعد، 1990). يزرع في العراق اكثر من (23) صنف من الرمان اكثرها شيوعاً هو صنف سليمي وسالة خاني ورمان حلو ومسابق وناب الجمل (ابراهيم، 1996).

تظهر اهمية الرمان الاقتصادية من خلال طول مدة عرض الثمار في الاسواق اذ ان نضج الثمار يبدأ في اواخر الصيف وحتى منتصف الشتاء في الوقت الذي تكون فيه معظم انواع الفاكهة قد اختفت ماعدا الحمضيات، تتميز ثماره بتحملها للنقل لمسافات طويلة ويمكن خزنها بطرق متعددة (الجميلي و الدجيلي، 1989). فضلاً عن قيمتها الغذائية اذ يحتوي كل 100 غم من حبات الثمرة (الثميرات) على 78-82% ماء يتحرر منها (65-77) سعرة حرارية ويحتوي (0.5-1.9) غم بروتين، (0.2-0.7) غم دهون، (8-14.5) غم كاربوهيدرات، (4-14) ملغم فيتامين C، (0.9-3) ملغم نياسين، (0.01-0.07) ملغم ثيامين، (0.02-0.1) ملغم رايبوفلافين، (0.07-0.09) ملغم كاروتين، (2-6%) الياف، (0.5) غم رماد، (259) ملغم K، (8-70) ملغم P، (3-14) ملغم Ca، (4) ملغم Na، (0.3-0.7) ملغم Fe، (12) ملغم Mg. (ويستود، 1984 و Morton، 1987) اما القشور ونسبتها نحو (30-50%) من وزن الثمرة فتستخدم

في دباغة الجلود لاحتوائها على (20-30%) تانين كما يستخدم منقوع القشور في صباغة الحرير باللون الأصفر (Patil و Karale، 1985).

تاريخ تسلم البحث 2015/2/16 وقبوله 2015/4/28

وفيما يخص فوائده الطبية فقد قال سيدنا علي (رض) (كلو الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة) ووصف الرمان بانه مقوي للقلب قابض للمعدة، طارد للديدان الشريطية، ومكافح لاورام الغشاء المخاطي للمعدة، منظف لمجري التنفسي والصدر ومطهر للدم ويشفي من عسر العضم (دار الكتاب الحديث، 1988).
يبلغ عدد الاشجار المثمرة في العراق 11997000 شجرة ونتاجها من الثمار 304.300 الف طن ومتوسط انتاج شجرة واحدة (25.4) كلغم (المجموعة الاحصائية السنوية، 2000)، ويعد محافظة حلبجة من المناطق الزراعية التي تشتهر بزراعة الرمان والاعتناء به، اذ تعد مصدر دخل مهم لكثير من العوائل، وتبلغ المساحة الكلية لبساتين الرمان (7500) دونم ونتاجها من الثمار (20000) الف طن سنوياً (المجموعة الاحصائية الزراعية، 2010).

وتتأثر عملية تطوير زراعة بساتين الرمان بعوامل عديدة في مقدمتها معارف اصحاب بساتين الرمان واتجاهاتهم ومهاراتهم في ميدان تطبيق التقانات الزراعية الحديثة الى البساتين، لذا فان من المهم جداً ان يكون اولئك الزراع على دراية تفصيلية بالتوصيات العلمية ذات الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في مجال تطبيق التقانات الزراعية في مجال زراعة وتحسين بساتين الرمان (الطنوبي، 1998)، بحيث يكونوا مؤهلين علمياً لتطبيق تلك التقانات الزراعية بشكل صحيح او حسب ما موصى به.
وعلى الرغم من الاهمية الاقتصادية والغذائية والطبية لهذا المحصول الا انه من انواع الفاكهة التي تفتقر الى الدراسات العلمية، فالزراعة الكيفية ورداءة الاصناف واهمال عمليات الخدمة (التقليم و التسميد و الري و مكافحة الادغال واستخدام منظمات النمو) وظاهرة تشقق الثمار، وعدم معرفة ظروف الخزن المناسبة للرمان في المخازن وقلة الخدمات والانشطة الارشادية المقدمة مازالت قاصرة في خدمة هذا المحصول مما ترتب عليه انخفاض الانتاج خاصة في السنوات الاخيرة، وان هذه المشاكل قد تستمر وتتزايد آثارها الانتاجية والاقتصادية وخطورتها اذا ما استمر اهمال هذا النوع من الفاكهة لذا جاءت فكرة هذا البحث للاجابة على التساؤلات الاتية:

1. ماهي الحاجات الارشادية المعرفية للمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة؟
2. ما العلاقة الارتباطية بين مستوى الحاجات الارشادية المعرفية للمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة وكل من المتغيرات (العمر و مساحة البستان و الخبرة الزراعية و المستوى التعليمي و الدورات التدريبية و مصادر معلومات المزارعين)؟
3. ماهي اهم المشكلات والمعوقات التي يعاني منها مزارعي بساتين الرمان في محافظة حلبجة؟

اهداف البحث:

1. تحديد مستوى الحاجات الارشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة في محافظة حلبجة.
2. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الحاجات الارشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة وكل من المتغيرات (العمر و المستوى التعليمي و مساحة البستان و الخبرة الزراعية و المشاركة في الدورات التدريبية و مصادر معلومات المزارعين).
3. تشخيص اهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارعي بساتين الرمان في محافظة حلبجة.

الفرضيات البحثية:

1. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق الزراع للتقنيات الحديثة والعمر.
2. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق الزراع للتقنيات الحديثة و المستوى التعليمي.
3. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق الزراع للتقنيات الحديثة و مساحة البستان.

4. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق الزراع للتقنيات الحديثة و الخبرة الزراعية.
5. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق الزراع للتقنيات الحديثة والمشاركة في الدورات التدريبية.
6. لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق الزراع للتقنيات الحديثة و مصادر معلومات.

التعريفات الاجرائية:

1. الاحتياجات الارشادية المعرفية: ويقصد بها المعارف والخبرات التي يحتاجها مزارعو الرمان في مجال تطوير نقل التقنيات الزراعية الحديثة.
2. التقنيات الزراعية: هي نتائج البحوث العلمية الحديثة في مجال زراعة الرمان والتي اثبتت اهميتها على الانتاج.
3. ظاهرة التنحيس: المقصود بها التلون الرديء للثمار ويعتبر ايضاً احد المشاكل التي تواجه المزارعي الرمان وتقلل من نسبة الثمار الدرجة الاولى القابلة للتسويق وبالتالي تؤثر سلباً على دخل المزارع.

مواد وطرائق البحث

1. **منهجية البحث:** يصنف البحث الحالي في اطار البحوث المسحية او الاستطلاعية، التي تقع ضمن المنهج الوصفي، ويفيد هذا النوع من البحوث في توفير البيانات عن واقع وآراء موافقة ومشاكل المبحوثين بشأن موضوع ما او ظاهرة معينة.
2. **منطقة البحث:** اختيرت محافظة حلبجة منطقة لأجراء البحث وذلك لأنها تشتهر بزراعة الرمان وتعد الرمان مصدر دخل لكثير من العوائل.
3. **مجتمع البحث وعينته:** شمل البحث جميع مزارعي الرمان في محافظة حلبجة والبالغ عددهم (3270) مزارعاً والمسجلين فعلاً في سجلات مديرية الزراعة حلبجة قسم التخطيط، واخذت عينة عشوائية منهم بنسبة (5%) بواقع (164) مزارعاً.
4. **ادوات البحث:**

تم استطلاع الاحتياجات الارشادية المعرفية للمزارعي الرمان في مجال نقل التقانات الزراعية الحديثة من خلال استمارة استبيان مكونة من ثلاثة اجزاء، يتضمن الجزء الاول قياس المتغيرات الذاتية و الموضوعية، بينما شمل الجزء الثاني مقياس الاحتياجات الارشادية المعرفية للمزارعي الرمان في مجال نقل التقانات الزراعية الحديثة، في حين تضمن الجزء الثالث المشكلات والمعوقات المتعلقة بأصحاب مزارعي الرمان.

5. **اعداد مقياس الاحتياجات الارشادية المعرفية:**

المرحلة الاولى:

اعد المقياس للتعرف على الحاجات الارشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقانات الزراعية الحديثة معتمدين في ذلك على الادبيات العلمية ذات الصلة بهذا الموضوع. وتناول المقياس (10) مجالات هي (اعداد الارض و زراعة الشتلات و موعد الزراعة و طريقة الزراعة و الري و التسميد و مكافحة الادغال و ظاهرة التنحيس و موعد الجني و الخزن).

المرحلة الثانية:

عرض المقياس على اربعة خبراء، اثنين منهم متخصصين بمجال الارشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري، واثنين آخرين متخصصين في مجال البستنة لقياس صدق المحتوى، وبناء على ملاحظاتهم اجريت التعديلات التي تضمنت الحذف والاضافة والتصحيح اللغوي.

المرحلة الثالثة:

تكيم المقياس: وقد اشتمل على الآتي:
تكون مقياس الاحتياجات الارشادية المعرفية من (3) مستويات هي لا توجد لدي معرفة، معرفة متوسطة، معرفة كبيرة، وقد اعطيت له الاوزان (1 و 2 و 3) على التوالي، وقد تضمن المقياس (38) فقرة

موزعة على (10) مجالات متعلقة باحتياجات الارشادية المعرفية لمزارعي الرمان وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للمقياس المعرفة مابين (38-114) درجة، كما في الجدول (1):

جدول (1): يوضح مجالات وعدد فقرات المقياس

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	اعداد الارض	5
2	زراعة الشتلات	4
3	موعد الزراعة	3
4	طريقة الزراعة	2
5	الري	4
6	التسميد	6
7	مكافحة الادغال	4
8	ظاهرة التنحيس	4
9	موعد الجني	2
10	الخزن	4
	المجموع	38

قياس المتغيرات البحث:

1. العمر: قيس بعدد السنين.
2. مساحة البستان: بعدد الدونمات.
3. الخبرة الزراعية: بعدد السنين.
4. المستوى التعليمي لصاحب البستان: قسم هذا المتغير الى سبعة مستويات هي: (امي، يقرأ ويكتب و ابتدائية و متوسطة و اعدادية و معهد و كلية) واعطيت لها الاوزان (1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6) على التوالي.
5. الدورات التدريبية: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن المشاركة بالدورات التدريبية اثناء عملهم وعن مواضيع تلك الدورات ومدتها، وقد اعطيت لها قيمة رقمية لكل دورة.
6. مصادر معلومات الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال (9) مصادر للمعلومات الزراعية. و بمؤشرات تضمنت المستويات الآتية: (غالباً و أحياناً و لا). واعطيت لهذه المستويات الأوزان الآتية (3 و 2 و 1) على التوالي، وبذلك يتراوح مستوى هذا المتغير بين (27) كحد أعلى و(9) كحد أدنى.

قياس المشكلات والمعوقات لأصحاب البساتين: تم تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه أصحاب البساتين الرمان من خلال مقياس ثلاثي مكون من ثلاثة مستويات تبين أهمية المشكلة من وجهة نظر صاحب البستان هي: (مهمة و متوسطة الأهمية و غير مهمة) واعطيت لها الأوزان (3 و 2 و 1) على التوالي، وتضمن هذا المقياس (13) مشكلة من المشاكل المتعلقة بعملية تطبيق التقانات الحديثة لأصحاب مزارعي الرمان، تم تحديده من خلال استطلاع آراء المزارعين في هذا المجال.

الاختبار الأولي: اجري اختبار اولي (pre – test) للأستبانة في شهر تشرين الاول (2014) على عينة مؤلفة من (15) مزارعاً من اصحاب بساتين الرمان في محافظة السليمانية، والغرض من الاختبار الأولي هو لمعرفة قدرتها وصلاحيتها لقياس الظاهرة المراد دراستها، وذلك عند اعادة استخدامها تحت نفس الظروف مرة اخرى.

قياس الثبات والصلاحية:

تم قياس ثبات مقياس الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقانات وصلاحيتها بطريقة التجزئة النصفية لفقرات المقياس حيث بلغ (0.73) وصححت النتيجة للمقياس بأستعمال معادلة (جتمان، Getman) حيث بلغ (0.85)، وبذلك أصبحت الاستمارة ذات درجة جيدة وصالحة لقياس المتغيرات المدروسة.

جمع المعلومات: جمعت البيانات خلال الفترة بين 11 / 11 / 2014 – 15 / 12 / 2014 من مزارعي الرمان وبطريقة المقابلة الشخصية.

الوسائل الإحصائية المستخدمة: حللت البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية و التكرارات و النسبة المئوية و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط البسيط لبيرسون و معامل الارتباط لسبيرمان و معادلة جتمان واختيار (t-test) (الكتاني، 2009).

النتائج والمناقشة

أولاً: تحديد مستوى الحاجات الإرشادية المعرفية للمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقانات الزراعية الحديثة في محافظة حلبجة.

تراوحت درجات الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال نقل التقانات الحديثة ما بين (44-91) درجة، بمتوسط احتياج مقداره (68.603) درجة، وان أعلى نسبة (37.195%) من المبحوثين كانوا ضمن المستوى المتوسط، ونسبة (32.927%) ضمن مستوى الاحتياج العالي كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): الأعداد والنسب المئوية لمزارعي الرمان موزعة حسب مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية.

ت	مستوى الاحتياج	درجة الاحتياج	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج
1.	منخفض	59-44	49	29.878	68.603
2.	متوسط	75-60	61	37.195	
3.	عالي	91-76	54	32.927	
المجموع			164	%100	

يتضح من الجدول (2) ان مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقانات الحديثة يوصف بأنه متوسط، وربما يعود تفسير هذه النتيجة الى افتقار غالبية مزارعي الرمان لبعض المعارف والخبرات الزراعية الحديثة المتعلقة بتطبيق التقنيات الحديثة فيما يخص محصول الرمان. ثانياً: التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الحاجات الإرشادية المعرفية للمزارعي الرمان في مجال تطبيق التقانات الزراعية الحديثة وكل من المتغيرات الآتية:

1. العمر:

اشارت نتائج البحث الى ان اعلى عمر للمبحوثين كان (61) سنة وادنى عمر (25) سنة، وبمتوسط مقداره (42) سنة، وقد تم تقسيم اعمار المبحوثين الى ثلاث فئات العمرية كما هو موضح في الجدول (3) **جدول (3): توزيع المبحوثين وفقاً للفئات العمرية والعلاقة الارتباطية بالحاجات المعرفية**

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج	(r)	t المحسوبة
36-25	37	22.560	72.919	0.090	2.627
48-37	90	54.880	66.911		
61-49	37	22.560	68.405		
المجموع	164	%100			

$$S.D = 9.199 \quad \bar{x} = 42.213$$

ويشير الجدول (3) ان اعلى مستوى الاحتياج كان ضمن الفئة العمرية (36-25) سنة، فقد بلغ معدل الاحتياج (72.919) درجة، وادنى مستوى الاحتياج كان ضمن الفئة العمرية (48-37) سنة. ولأيجاد العلاقة الارتباطية بين الحاجات الارشادية المعرفية والعمر استخدم معامل ارتباط البسيط (person) الذي بلغت قيمته (0.090) وهي تدل على عدم وجود علاقة بين المتغيرين ولتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (2.627). وهذا يعني عدم معنوية العلاقة بين المتغيرين. وقد يعود سبب ذلك الى ان ليس للعمر علاقة على الاحتياجات الارشادية المعرفية. **2. مساحة البستان:**

اظهرت النتائج ان 67.683% من المبحوثين ذوي اراضي صغيرة المساحة بمعدل حاجة ارشادية (72.045) درجة و25% من المبحوثين ذوي اراضي متوسطة المساحة بمعدل حاجة ارشادية (63.951) درجة و7.317% من المبحوثين ذوي اراضي كبيرة المساحة بمعدل حاجة ارشادية (52.666) درجة، وقد تم تقسيم مساحة البستان الى ثلاث فئات كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4): توزيع المبحوثين وفقاً للفئات مساحة البستان والعلاقة الارتباطية بالحاجات المعرفية

فئات مساحة البستان	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج	r	t المحسوبة
4-1	111	67.683	72.045	** 0.343	4.648
8-5	41	25.000	63.951		
9-فاكثر	12	7.317	52.666		
المجموع	164	%100			

$$S.D = 2.576 \quad \bar{x} = 4.414 \quad ** \text{ معنوي عند } (0.01)$$

لأيجاد العلاقة الارتباطية بين الحاجات الارشادية المعرفية ومساحة البستان استخدم معامل ارتباط البسيط (person) الذي بلغت قيمته (0.343) وهي تدل على وجود علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين ولتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (4.648). وهذا يعني معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين على مستوى 0.01. وقد يرجع سبب ذلك الى انه كلما زادت مساحة الارض زادت احتياجاتهم المعرفية في مجال تطبيق التقنيات ليساعدهم هذا على مواجهة المشاكل التي تعترضهم اثناء تطبيق التقنيات المتعلقة بزراعة الرمان. **3. الخبرة الزراعية:**

لاجل وصف الاحتياجات الارشادية المعرفية للمبحوثين حسب الخبرة الزراعية قسموا الى ثلاث فئات وظهرت اعلى مستوى لاحتياج كان ضمن الفئة (26 سنة فأكثر) فقد بلغ معدل الاحتياج (69.000)

درجة وادنى مستوى لأحتياج ضمن الفئة (4- 14) سنة بمعدل (68.568) درجة كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقاً لخبرتهم الزراعية والعلاقة الارتباطية بالحاجات المعرفية

فئات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج	r	t المحسوبة
14-4 سنة	132	80.488	68.568	0.136*	1.747
25-15 سنة	24	14.634	68.666		
26 سنة فأكثر	8	4.878	69.000		
المجموع	164	%100			

* معنوي عند (0.05) $\bar{x} = 11.390$ S.D = 6.097

لأيجاد العلاقة بين الحاجات الإرشادية المعرفية والخبرة الزراعية استخدم معامل ارتباط البسيط (person) الذي بلغت قيمته (0.136) وهي تدل على وجود علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين ولتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (1.747). وهذا يعني معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين على مستوى 0.05.

4. المستوى التعليمي:

أظهرت نتائج البحث ان اعلى نسبة من المبحوثين (42.1%) ضمن الفئة (ابتدائية) بينما ادنى نسبة (5.5%) ضمن الفئة (امي) في حين كانت نسبة الحاصلين على المعاهد والكليات (صفرأ) كما هو موضح في الجدول (6) :

جدول (6): توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي والعلاقة الارتباطية بالحاجات المعرفية

فئات المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج	r	t المحسوبة
امي	9	%5.5	73.333	0.052	0.662
يقراً ويكتب	12	%7.3	61.000		
ابتدائية	69	%42.1	70.985		
متوسطة	32	%19.5	66.000		
اعدادية	42	%25.6	67.833		
المجموع	164	%100			

يلاحظ من الجدول ان اعلى مستوى لاحتياج كان ضمن الفئة (امي) بمعدل (73.333)، في حين ادنى مستوى لاحتياج ضمن الفئة (يقراً ويكتب) بمعدل (61.000)، ولإيجاد العلاقة بين الحاجات الإرشادية المعرفية ومستوى تعليمهم استخدم معامل الارتباط سبيرمان-براون الذي بلغت قيمته (0.052) وهي تدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وللتأكد من معنوية العلاقة الارتباطية استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (0.662). وهذا يعني عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

5. الدورات التدريبية: ولأجل وصف الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبشرين حسب الدورات التدريبية قسموا الى فئتين وظهرت اعلى مستوى لاحتياج كان ضمن الفئة (متدرب) فقد بلغ معدل الاحتياج (78.500) درجة كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7): توزيع المبشرين وفقاً للدورات التدريبية والعلاقة الارتباطية بالاحتياجات المعرفية

الفئات	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج	r	t المحسوبة
غير متدرب	156	95.121	68.096	*	1.879
متدرب	8	4.879	78.500	0.146	
المجموع	164	%100			

$$\bar{x} = 1.95$$

* معنوي عند (0.05)

لأيجاد العلاقة بين الحاجات الإرشادية المعرفية والدورات التدريبية استخدم معامل ارتباط (spearman) الذي بلغت قيمته (0.146) وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين ولتأكد من معنوية العلاقة الارتباطية استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (1.879)، وهذا يعني وجود معنوية العلاقة بين المتغيرين على مستوى 0.05.

6. مصادر المعلومات الزراعية: لقد ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمصادر المعلومات الزراعية (17) وأدنى قيمة رقمية (9) وبمتوسط مقداره (11.878) قيمة رقمية. وتم توزيع المبشرين على ثلاث فئات على وفق هذا المتغير، وكما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): توزيع المبشرين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية والعلاقة الارتباطية بالاحتياجات المعرفية

فئات مصادر المعلومات	العدد	النسبة المئوية	معدل الاحتياج	r	t
ضعيف (9-11)	78	47.560	63.756	**	5.704
متوسط (12-14)	62	37.805	69.709	0.409	
عال (15-17)	24	14.635	81.500		
المجموع	164	%100			

$$S.D = 0.423$$

$$\bar{x} = 11.878$$

** معنوي عند (0.01)

يتبين من الجدول (8) أن نسبة (47.5%) من المبشرين هم من فئة ذوي الاتصال الضعيف بمصادر المعلومات الزراعية. وان فئة ذوي الاتصال العالي مستواهم المعرفي أعلى مقارنة بالفئات الأخرى. وان متوسط قيمة المستوى المعرفي للمبشرين يزداد بزيادة الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية، ويتبين ايضاً ان اكثر المبشرين هم ضعيفو الاتصال بمصادر المعلومات.

ولأيجاد العلاقة بين الحاجات الإرشادية المعرفية ومصادر المعلومات الزراعية استخدم معامل ارتباط (person) الذي بلغت قيمته (0.409) وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ولتأكد من معنوية العلاقة الارتباطية استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (5.704). وهذا يعني معنوية العلاقة بين المتغيرين على مستوى 0.01.

ثالثاً: تشخيص اهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارعي بساتين الرمان في محافظة حلبجة في مجال تطبيق التقانات الحديثة:

يبين جدول (9) ان المتوسط الحسابي للمشكلات تتراوح ما بين (2.170-2.707) درجة على مقياس تبلغ درجته العليا (3) درجة ودرجته الصغرى (0).

وان جميع المشكلات تزيد درجة اهميتها عن درجة وسط المقياس البالغة 1.5 درجة، ونستنتج بأن جميع المشكلات التي تواجه اصحاب مزارعي الرمان بأنها مهمة، اذ ان مشكلة (انخفاض اسعار المحصول

نتيجة اغراق السوق المحلي بالرمان المستورد) قد حصلت على درجة العليا للمقياس والبالغة (3) درجات اما بقية المشكلات فقد جاءت بشكل تنازلي وحسب الاهمية كما موضحة بالجدول (9)
جدول (9): الترتيب التنازلي للمشكلات التي يواجهها مزارعي الرمان في مجال نقل التقانات الحديثة

ت	المشكلات	متوسط درجة الاهمية	الرتبة
1	انخفاض اسعار المحصول نتيجة اغراق السوق المحلي بالرمان المستورد.	2.707	1
2	قلة الاجتماعات الارشادية.	2.658	2
3	عدم وجود المخازن المبردة لخرن الثمار في موسم الانتاج.	2.652	3
4	غياب الدعم الحكومي وخاصة دعم الاسعار لزراع الرمان في المنطقة.	2.634	4
5	قلة الدورات التدريبية لمزارعي الرمان في المنطقة عن عملية نقل التقانات الزراعية الحديثة.	2.634	4
6	ارتفاع اسعار مستلزمات الزراعة (اسمدة ، مبيدات).	2.604	5
7	قلة الزيارات الميدانية لأصحاب مزارعي الرمان من قبل المرشدين.	2.585	6
8	قلة المام المرشدين الزراعيين في مجال التقانات الزراعية الحديثة لزراعة الرمان.	2.561	7
9	قلة النشرات الارشادية الزراعية في مجال زراعة الرمان.	2.537	8
10	عدم الاهتمام بعملية جني المحصول.	2.512	9
11	قلة الانشطة الارشادية في المنطقة.	2.365	10
12	ضعف العلاقة والتنسيق بين الجهات الارشادية واصحاب البساتين الرمان.	2.341	11
13	صعوبة الحصول على وسائل النقل (لنقل المحصول).	2.170	12

الاستنتاجات:

1. وجود حاجة الى زيادة معارف مزارعي الرمان في مجال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة.
2. ان ازدياد مساحة الارض المزروعة بثمار الرمان تزيد من حاجة المزارعين للمعارف والخبرات الزراعية.
3. تزداد حاجة المزارعين للمعارف والخبرات الزراعية لمجال تطبيق التقنيات الزراعية مع زيادة وتنوع مصادر المعلومات الزراعية لثمار الرمان.
4. لم تظهر متغيرات (العمر و مستوى التعليمي) أي علاقة معنوية مع حاجات الزراع المعرفية في مجال تطبيق التقنيات الزراعية لثمار الرمان.
5. تنافس المحصول المستورد على المحلي مما يخلق عائق امام تسويق محصول الرمان.

التوصيات:

1. زيادة معارف زراع ثمار الرمان من خلال فتح دورات تدريبية وتزويدهم بمعارف ومهارات تطبيق تقانات زراعة محصول الرمان الاستراتيجي.
2. زيادة وعي الزراع ومعارفهم من خلال الزيارات الميدانية التي تساعد على مواجهة مشاكلهم اثناء تطبيق التقنيات وتعاملهم مع المساحات الواسعة لمحصول الرمان.
3. تنويع مصادر المعلومات الزراعية لتلبي احتياجات الزراع المعرفية في مجال تطبيق التقنيات لمحصول الرمان.

4. اجراء بحوث اخرى في هذا المجال وبمتغيرات اخرى للتوصل الى نتائج جيدة تدعم نتائج الدراسة الحالية.
5. على الجهات المعنية ووزارة التجارة ان تقلل من استيراد الثمار وخصوصاً الرمان لانها تشكل عائقاً امام الانتاج المحلي وبالتالي تنعكس سلباً على انتاج المزارع و دافعيته نحو الزراعة.

المصادر

- 1- القرآن الكريم
- 2- ابراهيم، عاطف محمد (1996). الفاكهة المتساقطة الاوراق، زراعتها، رعايتها ونتاجها. الطبعة الثانية، منشأة المعارف بالاسكندرية، الاسكندرية – جمهورية مصر العربية.
- 3- دار الكتاب الحديث – الكويت (1988). التداوي بالاعشاب واسرار الطب العربي، ص. 399
- 4- تشاندلر، وليام هنري (1987). بساتين الفاكهة المتساقطة الاوراق، ترجمة كمال الدين محمد عبدالله، عبدالله محمود محسن، جميل فهيم سوربال، محمدم احمد مليحي، الدار العربية للنشر والتوزيع – جمهورية مصر العربية.
- 5- الجميلي، علاء عبد الرزاق محمد وماجد عبد الوهاب احمد ابو السعد (1990). الفاكهة المتساقطة الاوراق، هيئة المعاهد الفنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية العراق.
- 6- الجميلي، علاء عبد الرزاق محمد وجبار عباس حسن الدجيلي (1989). انتاج الفاكهة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد – بيت الحكمة – جمهورية العراق.
- 7- الكتاني، عايد كريم (2009). مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS، دار الضياء للطباعة والنشر، العراق.
- 8- ويستوود، ميلغن (1984). علم فاكهة المنطقة المعتدلة. ترجمة يوسف حنا يوسف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة الموصل – جمهورية العراق.
- 9- المجموعة الاحصائية السنوية (2000). وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للاحصاء، بغداد – العراق.
- 10- المجموعة الاحصائية الزراعية (2010). مديرية العامة لزراعة السليمانية – مديرية التخطيط – التقرير النهائي لتعداد الزراعي لسنة 2010.
- 11- الطنوبي، محمد محمد عمر (1998). المرجع في الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 12- Patil, A. V and A. R, Karale. (1985). Pomegranate In: T. K, Bose. (ed.) Fruits of India : Tropical and Subtropical. NayaPrakash Calcutta.
- 13- IBPGR. (1986). Genetic Resources of tropical and subtropical fruits and nuts. Int. Bord Plant Genetic Resources (IBPGR) Rome.
- 14- Morton, J. F. (1987). Pomegranate. PP. 352- 355 in : Fruits of warm climates. Julia F. Morton, Miami, FL.

Extension Knowledge needs for pomegranate growers in the application of agricultural techniques in halabja governorate and its relation ship with some factors

Tahir M. Laiq

savoalgaf@yahoo.com

Poly technical, Halabja

Absrract

The main objective of this research was to identify the extension knowledge needs to Pomegranate farmers in the development of the modern agricultural technologies application in Halabja province to identify their extension knowledge needs in the field of (land preparation, planting seedlings, planting date, method of agriculture, irrigation, fertilization, weeds control, change of color phenomenon, date of fruit setting, Storage). The research covered all Pomegranate farmers in Halabja governorate (3270) and took random samples by (5%) which equals (164) farmer. questionnaire form has been prepared to collect data, several statistical methods used, in data analyzing: duplicates, and the arithmetic mean, standard deviation, coefficient of simple Pearson correlation, gettman equation and Spearman correlation coefficient (t-test). The results showed that the level of need indicative average to high for Pomegranate farmers in general and certain paragraphs of the scale, in particular, also show the existence of a significant correlation between the extension knowledge needs and the independent factors (the garden area, sources of information, participate in training and agricultural experience), and there were no significant correlation between the extension knowledge needs with (age, educational level) factors

Key words: agricultural extension, extension knowledge needs, halabja pomegranate farmers .